

العلاقة التكاملية بين المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي

The complementary relationship between islamic banks and
takaful insurance companiesمحي الدين حميودة¹، جميلة قارش²¹ جامعة الحاج لخضر - باتنة 1 - (الجزائر)، mahieddine.hamiouda@univ-batna.dz² جامعة الحاج لخضر - باتنة 1 - (الجزائر)، Djamila.kareche@univ-batna.dz

تاريخ القبول:	تاريخ الإرسال: 03 فيفري 2023
Abstract this study aims to highlight the complementary relationship between islamic banks and takaful insurance companies, since each of them cannot work without the other, so that the absence of one of them forces the other to work with its traditional counterparts to meet its needs, mechanism and service, which we have shown in this study. This study also worked to highlight the advantages that customers, hslamic banks. And takaful insurance companies can obtain through the process of functional integration between these two institutions, called takaful banking insurance. This study concluded with a number of results, the most important of which was: that functional integration between islamic banks and takaful insurance companies is primarily beneficial to customers, as it benefits them in time, effort, and savings, cost, which also encourages bringing in a larger number of customers From the above, the	ملخص تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة التكاملية بين المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي، كون أن كل منهما لا يمكنه العمل دون الأخرى، بحيث غياب أحدهما يلجئ الأخرى للعمل مع نظيراتها التقليدية لسد حاجاتها المالية والخدماتية والمبينة في هذه الدراسة. كما هدفت هذه الدراسة إلى إبراز المزايا التي تعود على كل من العملاء والمصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي من خلال عملية التكامل الوظيفي بين هاتين المؤسستين والمسماة بالتأمين التكافلي المصرفي. حيث خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، فكان من أهمها: أن التكامل الوظيفي بين المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي يعود بالنفع بالدرجة الأولى على العملاء، حيث ترجع عليهم بريح الوقت والجهد وتخفيض التكلفة، وهذا مما يشجع أيضا

problems of this study came to light, which is : how can the complementary relationship between Islamic banks and takaful insurance companies be achieved ? Keywords: Islamic banks, Takaful insurance companies, functional integration.	على جلب عدد أكبر من العملاء. ومن خلال ما سبق جاءت إشكالية هذه الدراسة، والمتمثلة في: كيف يمكن تحقيق العلاقة التكاملية بين المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي؟ الكلمات المفتاحية: المصارف الإسلامية، شركات التأمين التكافلي، التكامل الوظيفي.
--	--

1. مقدمة

تعد المؤسسات المالية الإسلامية الركائز الأساسية لبناء أي نظام مالي إسلامي، حيث لا يمكن بأي وجه من الوجوه قيام هذا النظام بدون قيام هذه المؤسسات.

ولكن وجود هذه المؤسسات لن يكون كفيلاً لإقامة نظام مالي إسلامي ناجح بدون وجود تكتمل وظيفي بين هذه المؤسسات، فكل مؤسسة من هذه المؤسسات هي بحاجة للبقية؛ لأجل أداء مهامها على أكمل وجه وتضمن استمرار وعدم لجوئها إلى المؤسسات المالية التقليدية.

وإن من أكثر هذه المؤسسات حاجة للتكامل بين وظائفها وأعمالها؛ المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي، ومن هذا المنطلق جاءت إشكالية هذه الدراسة، المتمثلة في:

كيف يمكن تحقيق العلاقة التكاملية بين المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسة عدد من الأسئلة الفرعية وهي كالآتي:

- 1- ماهي حقيقة كل من المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي؟
- 2- هل المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي في حاجة إلى بعضهما البعض؟
- 3- ما هو التأمين التكافلي المصري؟

4- ماهي المزايا التي يمكن الحصول عليها لكل طرف من خلال التكامل الوظيفي بين هتين المؤسستين؟
أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الوصول إلى حالة التكامل بين متطلبات وخدمات وأعمال المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي، للوصول إلى أفضل أداء، ودون اللجوء إلى التعامل مع المصرف وشركات التأمين التقليدية.

أهداف البحث: وتهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعريف بحقيقة كل من شركات التأمين التكافلي والمصارف الإسلامية.

2- معرفة حاجات هذه المؤسستين لبعضهما البعض.

3- شرح آليات تحقيق التأمين التكافلي المصرفي.

4- إبراز المزايا التي يمكن لكل طرف من هذه المعاملة الحصول عليها.

المنهج الدراسة:

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال وصف حاجات المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي لبعضهما البعض، وكذلك في وصف التأمين التكافلي المصرفي وآلياته. كما استعنت بالمنهج الاستنباطي في استخراج مزايا التكامل الوظيفي بين هتين المؤسستين.

خطة البحث: من أجل البحث في هذا الموضوع استعنت بالخطة الآتية:

مقدمة: جمعت فيها عناصر المقدمة

1 مقدمة عن المصارف الإسلامية

1.1 تعريف المصارف الإسلامية

2.1 نشأة المصارف الإسلامية

3.1 الصفات الأساسية للمصارف الإسلامية

4.1 أهداف المصارف الإسلامية

2 مقدمة عن شركات التأمين التكافلي

1.2 تعريف شركات التأمين التكافلي

2.2 مبادئ شركات التأمين التكافلي

3.2 أهداف شركات التأمين التكافلي

3 التكامل الوظيفي بين المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي

1.3 حاجات المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي لبعضهما البعض.

2.3 التأمين التكافلي المصرفي

3.3 المزايا التي يحصل عليها كل طرف من عملية التأمين التكافلي المصرفي.

خاتمة: جمعت فيها نتائج وتوصيات.

2. مقدمة عن المصارف الإسلامية

تعد المصارف الإسلامية أهم المؤسسات الإسلامية وأولها نشأة وأعلامها قيمة فهي ترتفع في قمة هرم

المالية الإسلامية فحاولنا في هذا المطلب عرض حقيقتها وفق الفروع التالية:

2. 1 تعريف المصارف الإسلامية

المصارف الإسلامية هي مؤسسة بنكية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما

يخدم بناء مجتمع بأحكام التكافل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في مساره الصحيح

لتحقيق التنمية. (العزيمي، إدارة البنوك الإسلامية، 2012، صفحة 11).

2.2 نشأة المصارف الإسلامية

إن انتهاء الحرب العالمية الثانية كانت سببا لحصول عدد كبير من الدول الإسلامية على استقلالها ، وهذا الاستقلال سمح لهذه الدول المسلمة بإعادة نشر الفكر الإسلامي بسهولة وبحرية وهذا الذي حرم منه أثناء الاستعمار أو على الأقل ديق عليه، فصاحب انتشار الفكر الإسلامي عموما ظهور الفكر الاقتصادي الإسلامي، والذي يدعوا إلى تحریم الربا التي كانت أساس قيم اقتصاديات الدول في ذلك الوقت، فنتج عن ذلك فكرة إعادة النظر في النظام النقدي والمالي للدول الإسلامية، بشكل يلغي نظام الفوائد الربوية، ويقوم مقامه العمل بمبدأ المشاركة في الربح والخسارة، وهذا ما جاءت به المصارف الإسلامية.

حيث كانت الانطلاقة الواسعة للمصارف الإسلامية هي بعد حرب 1973 وما ترتب عليه من زيادات في أسعار النفط، فكان هذا دافعا لزيادة عدد المصارف الإسلامية للمساعدة على استيعاب الفائض الناتج عن هذه الزيادات.

وقد كان أول عمل مصرفي إسلامي سنة 1940 عندما أنشأت دولة ماليزيا صناديق للادخار تعمل بدون فوائد ربوية، وفي سنة 1950 بدأت دولة باكستان في التفكير لوضع تقنيات تمويلية تراعي أحكام الدين الإسلامي، إلا أن هذا التفكير لم يلقى تطبيقا حقيقيا، إلى أن جاء الدكتور أحمد النجار بما يسمى بنوك الادخار المحلية، وهذا كان في دولة مصر سنة 1963، وقد عرفت هذه التجربة قبولا ونجاحا واسعا من قبل الشعب المصري المسلم، إلا أن عمر هذه التجربة كان قصيرا.

وبعد مرور عشر سنوات من نشوء النظام المالي الإسلامي والذي كانت أول ركائزه المصارف الإسلامية ثم تلتها شركات التأمين التكافلي وبعدها بقية المؤسسات، بدأ انتشار هذه المصارف الإسلامية في كل الأقطار الإسلامية والغربية بعد أن كانت حكرًا على دول الشرق العربي ودول آسيا الإسلامية.

فكان تأسس كل من بنك ناصر الاجتماعي وبنك دبي الإسلامي بالإمارات العربية المتحدة سنة 1975، تلاهما البنك الإسلامي للتنمية 1976، ثم بنك التمويل الكويتي سنة 1977، ثم تلتها بقية المصارف الإسلامية.

وهكذا استمرّ ظهور المصارف الإسلامية حتى يومنا هذا، فقد ارتفع عدد المصارف الإسلامية من 34 سنة 1983 إلى 195 سنة 1997 و200 سنة 2000.

3.2 الصفات الأساسية للمصارف الإسلامية:

للمصارف الإسلامية عدد من الصفات نذكر أهمها:

- 1-عدم التعامل بالفائدة، وهو ما يميزها عن نظيرتها التقليدية.
- 2-العمل على تنمية المدخرات عن طريق الاستثمار المباشر والاستثمار بالمشاركة، وبهذا تبتعد عن الأسلوب المتبع في المصارف التقليدية والمتمثل في التمويل بفائدة.
- 3-لا ينظر إلى التنمية الاقتصادية منفصلة عن التنمية الاجتماعية.

4.2 أهداف المصارف الإسلامية:

يمكن قسيم أهداف المصارف الإسلامية إلا ثلاثة أقسام تمثلت في:

أولاً: أهداف اجتماعية:

تمثلت في المشاركة في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات التي تعمل فيها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والمزج بينهما وعدم الفصل بين الجانب الاجتماعي والجانب المادي ويأتي على رأس هذا الهدف إحياء فريضة الزكاة لتحقيق التكامل بين أفراد المجتمع التزاماً بمراعاة حق الله في المال الذي نحن مستخلفون فيه (سمحان، 2010، صفحة 191).

ثانيا: أهداف اقتصادية:

وتمثلت الأهداف الاقتصادية للمصارف الإسلامية في:

- 1-توظيف أموال الأفراد والمؤسسات بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.
 - 2-تسهيل تنقل الأموال بين دول العالم الإسلامي، وتحويلها من الدول ذات الفائض إلى دول ذات العجز دون حاجة لوساطة خارجية.
 - 3-العمل على تدوير الأموال داخل العالم الإسلامي محققا بذلك النفع والمصلحة والتنمية للعالم الإسلامي.
- ثالثا: تحقيق مقصد الله في المال:

ويكمن ذلك في تصحيح نظرة الخلائق للمال على أنه وسيلة للعمل وليست غاية، وذلك بإبراز دور العمل والجهد البشري في تحقيق التنمية الشاملة بين جميع الناس وليس الهدف تنمية المال فقط التي تؤدي إلى ظهور الطبقية بين أفراد المجتمع، طبعاً وكل ذلك يكون وفق أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية.

3. مقدمة عن شركات التأمين التكافلي

تعد شركات التأمين التكافلي من أهم المؤسسات المالية الإسلامية بعد المصارف الإسلامية، حيث تعتبر أحد الركائز التي تبنى عليها المالية الإسلامية وأحد أهم الوسائل الواقية لبقية المؤسسات المالية الإسلامية وحتى الأفراد من مخاطر التصدع والانهيار، وللحديث عنها فقد اتبعت الفروع التالية:

1.3 تعريف شركات التأمين التكافلي:

تعرف شركات التأمين التكافلي بعدد من التعاريف منهم من عرفها بحسب وظيفتها وطريقة عملها ومنهم من عرفها على حسب مشتركها ومسيرتها، وقد جاء اختياري لهذا التعريف لأنه جمع بين كل هذه العناصر، فكان كالآتي: (المسعود، 23(1)، صفحة 151) بأنها عبارة عن هيئة مسؤولة عن إدارة الأخطار وأعمال الاستثمار لصالح صندوق المشتركين، تحت إشراف ورقابة هيئة شرعية إسلامية، وذلك مقابل أجرة معلومة أو عن طريق المشاركة في الأرباح المحققة.

2.3 مبادئ شركات التأمين التكافلي

يمكن تلخيص المبادئ الأساسية لشركات التأمين التكافلي في المبادئ التالية:

أولاً: الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية: ويكون ذلك من خلال تحقق الشروط التالية:

- أن يكون في الشركة هيئة رقابة شرعية مستقلة في قراراتها.
- ألا تشتمل على شروطا مخالفة لنص من الكتاب والسنة الصحيحة.
- عدم التعامل بأموالها مع المصارف التقليدية سواء للاستثمار أو كودائع.

ثانياً: تحقيق مبدأ التبرع والتعاون بين الأفراد المشاركين، وهذا هو الفرق الجوهرى بينها هي ونظيراتها التقليدية.

ثالثاً: العلاقة بين الشركة والمشاركين في إدارة الشركة قائمة على أساس الوكالة، إمّا بأجر أو بدون أجر.

رابعاً: يوزع الفائض والأرباح المحققة من الاستثمارات إن وجدت بين الشركة وحملة الوثائق على أساس المضاربة ونسبة الربح المتفق عليها.

خامساً: يجب النص في النظام الأساسي للشركة على ما يلي:

1-الأصل الذي يرجع إليه في توزيع أموال الاستثمار بين فريقى المساهمين والمؤمنين.

2-النص على كيفية التصرف في الفائض الخاص بالمؤمنين.

3-الاتفاق على مصير الفائض المتراكم المتبقي على مرّ السنين في حالة تصفية الشركة أو انحائها يجب صرفها في وجوه الخير، لأنها ليست ملكا للشركة ولا للمساهمين.

سادساً: يجب توفر حسابين، حساب للشركة وحساب للمستأمنين والفصل بينهما.

سابع: مشاركة المساهمين في التحمل والعمل.

ثامناً: من الأفضل مشاركة المستأمنين في الإدارة الشركة.

3.3 أهداف شركات التأمين التكافلي

تهدف شركات التأمين التكافلي لتحقيق عدد من الأهداف وقد تمثلت في:

أولاً: جذب المستأمنين لتكوين محفظة تأمينية وهذا من خلال طرح وسائل الاشتراك للاكتتاب بمختلف وسائل التسويق.

ثانياً: إدارة العمليات التأمينية على حسب الصيغة المتفق عليها مع المساهمين والمشاركين، وتكون في الغالب صيغة وكالة،

ثالثاً: العمل على استثمار أموال صندوق التكافل وذلك وفقاً للشروط التالية:

1- الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية.

2- الالتزام بالطرق القانونية المشروعة.

3- الالتزام بالصيغة المتفق عليها مع حملة الوثائق والتي تكون عادة صيغة المضاربة.

رابعاً: تحقيق غاية الكثير من المستأمنين الذين يرفضون التعامل مع شركات التأمين التقليدية لما فيها من مخالفات شرعية.

4. التكامل الوظيفي بين المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي

إن العلاقة بين المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي أقل ما يمكن القول عنها أنها علاقة حتمية، فلا يمكن للمصارف العمل دون تأمين ولا يمكن لشركات التأمين مواصلة العمل دون وجود مصارف، وحتى نتعمق في العلاقة بينهما؛ اتبعت الفروع التالية:

1.4 حاجة المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي لبعضهما البعض:

وحتى نتمكن من دراسة هذا العنصر على أحسن حال لا بد علينا تقسيمه على النحو الآتي:

1.1.4 حاجة شركات التأمين التكافلي للمصارف الإسلامية:

إن حاجات شركات التأمين للمصارف كثيرة ولكن نقتصر الحديث على أهمها، والمتمثلة في:

أولاً: جلب العملاء:

يمكن للمصارف الإسلامية تقديم العديد من عملائها لشركات التأمين التكافلي من خلال العقود

المبرمة بينهما.

ثانياً: استثمار الأموال المجتمعة لدى شركات التأمين التكافلي:

من المعلوم أن المبالغ الكبيرة المجتمعة لدى شركات التأمين التكافلي من جزاء الاشتراكات التأمينية لا

تبقىها هذه الشركات مجمدة إلى حين احتياجها لتعويض المتضررين، فهي تقوم باستثمار جزء منها لدى

المصارف الإسلامية.

ثالثاً: دفع التعويضات للمتضررين عن الأخطار المؤمن عليها:

عادة ما تصرف التعويضات للمستأمنين عن الأخطار التي إليها عن طريق المصارف الإسلامية من

خلال شيكات مصرفية.

رابع: توفير السيولة:

تلجأ شركات التأمين التكافلي للاقتراض من المصارف الإسلامية في حالة حدوث عجز في ميزانيتها

ويكون ذلك وفق القرض الحسن.

2.1.4 حاجة المصارف الإسلامية لشركات التأمين التكافلي:

إن حاجة المصارف لشركات التأمين كثيرة ومختلفة، ولكن نكتفي بذكر أهمها:

أولاً: التأمين على ممتلكات المصارف الإسلامية:

ومن أهم الممتلكات التي تؤمن عليها المصارف الإسلامية لدى شركات التأمين التكافلي:

-مباني الإدارات العامة والمكاتب التابعة لها.

-مباني المجمعات التجارية الاستثمارية المملوكة لها.

-السيارات والمركبات المملوكة لها والتي تستعملها في تأدية عملها.

ثانيا: التأمين على المركبات الممولة من طرف المصارف الإسلامية:

من بين الشروط التي تشترطها المصارف الإسلامية على زبائنها الذين تم تمويلهم من طرفها لشراء مركبات لهم؛ أن يؤمنوا هذه السيارات لدى شركات تأمين إسلامية، وذلك لأجل ضمان حقوقها المالية في حالة هلال المركبة.

ثالثا: توفير التأمين الصحي للموارد البشرية العاملة في المصارف الإسلامية:

يستفيد العاملين في المصارف الإسلامية من التأمين الصحي، حيث تتكفل المصارف بهذا التأمين لدى شركات التأمين التكافلي، حرصا لها على تخفيف التبعات المالية الضخمة التي تستلزمها معالجة الموظفين. رابعا: التأمين على السلع المشتراة من طرف المصارف الإسلامية، خاصة المشتراة من خارج البلاد. تأمن المصارف الإسلامية ما تشتريه من سلع لغرض المتاجرة به كالمراوحة للآمر بالشراء، ويكون ذلك بشكل كبير في التجارة الخارجية لأن السلع فيها تكون معرضة لجملة من المخاطر البرية والجوية والبحرية.

خامسا: التأمين على حياة المتعاملين الممولين من قبل هذه المصارف الإسلامية:

تجد المصارف الإسلامية صعوبات كبيرة في استرداد أموالها التي مؤلت بها عملائها أو شركائها عند إفلاسهم أو من ورثتهم عند وفاتهم، رغم وجود أساليب التوثيق القانونية المختلفة، ولهذا لجأت المصارف الإسلامية لهذا التأمين المسمى بالتأمين التكافلي للممولين، من أجل حفظ حقوقها المالية من شركات التأمين التكافلي.

2.4 التأمين التكافلي المصرفي:

فنظرا للحاجات المتبادلة بين المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي وضرورة عملهما المشترك؛ ظهر ما يسمى بالتأمين التكافلي المصرفي، وحتى يتضح لنا هذا المصطلح؛ حاولت الحديث عنه وفق المراحل التالية:

أولاً: تعريف التأمين التكافلي المصرفي:

يعرف التأمين التكافلي المصرفي على أنه: توفير منتجات التأمين وخدمات المصارف من خلال قناة توزيع مشتركة تجمع بين عملاء المصارف وعملاء الشركات. (محمد، 2008، صفحة 3)

ثانياً: آليات عملية التأمين التكافلي المصرفي:

ويمكن أن تتم عملية التأمين المصرفي وفق إحدى الآليات التالية: (الضيف، 2016/2015، صفحة 397_398)

- 1- دخول المصرف الإسلامي في اتفاقية توزيع يحيل المصرف بموجبها المؤسسة التأمين الإسلامية زبائنه المحتملين، مما يوفر إيرادات جديدة للطرفين وتقوم مؤسسة التأمين الإسلامية بتلبية طلبات المصرف.
- 2- يكون المصرف بموجب اتفاقية التوزيع ممثلاً أو وكيلًا للمؤسسة التأمين الإسلامية، وفي هذه الحالة يمكن للمصرف أن يبيع منتجات مؤسسة التأمين باسمه.
- 3- المساهمات المشتركة لكلا من المصرف ومؤسسة التأمين الإسلامية حيث يكون لكل من المؤسستين أسهم في المؤسسة الأخرى.
- 4- يمكن ممارسة صيرفة التأمين كذلك عن طريق شراء إحدى المؤسستين المصرف أو مؤسسة التأمين للأخرى جزئياً أو كلياً.

5- خلق مجموعات متكاملة للخدمات المالية: تتضمن هذه الآلية قيام كل من المصرف ومؤسسة التأمين الإسلامية بتقديم خدمات تأمينية شاملة ومتكاملة تساهم في التأثير على العملاء الحاليين للمصرف وجذب عملاء جدد.

6- تأسيس المصرف الإسلامي مؤسسة تأمين إسلامية مملوكة منه بالكامل أو العكس، إلا أنّ ذلك يتطلب مهارات جديدة ومختلفة عن مجال العمل الأساسي للمؤسسة، حيث أنه في حالة الاشتراك يكون عمل كل منهما مكمل للآخر وفي الحالة التي يقوم فيها المصرف بتأسيس مؤسسة تأمين أو العكس، يكون هناك عمل جديد يحتاج إلى مهارات جديدة.

3.4 المزايا التي يحصل عليها كل طرف من التأمين التكافلي المصرفي:

ينتج عملية التأمين المصرفي الكثير من المزايا التي تعود على كل أطراف هذه العملية، وقبل ذكر هذه المزايا، لا بد علينا ذكر أطراف هذه العملية والمتمثلة في:

1- المصرف الإسلامي.

2- شركة التأمين التكافلي.

3- العملاء.

أولاً: مزايا التأمين التكافلي المصرفي بالنسبة للمصارف الإسلامية:

يمكن التأمين التكافلي المصرفي المصارف الإسلامية من توسيع نطاق منتجاتها، مما يوفر لعملاء

المصرف متطلباتهم المصرفية والتأمينية في مكان واحد، ناهيك عن عدد كثير من المزايا الأخرى نذكر منها:

1- يستفيد المصرف الإسلامي من التنوع في خدماته المقدمة للعملاء.

2- زيادة المبيعات في المصرف الإسلامي بسبب التكلفة المنخفضة؛ حيث يقدم المصرف خدمات جديدة

للعامل بدون زيادة كبيرة في المصاريف.

- 3-زيادة القدرة التنافسية للمصارف الإسلامية في سوق الخدمات المالية.
 - 4-اكتساب المصارف الإسلامية موارد بشرية أكثر كفاءة ومهارة من خلال تنوع الخدمات والمبيعات.
 - 5-توليد إيرادات جديدة للمصارف الإسلامية وما ينتج عنها من زيادة الأرباح؛ كالعمولات والرسوم التي تساعد على استقرار الدخل.
 - 6-استقطاب عدد أكبر من العملاء وكسب ولائهم من خلال عقود منتجات طويلة الأمد، وهذا ما يقوي حصة المصرف في السوق.
 - 7-ومن المزايا أيضا التي يكسبها المصرف الإسلامي من التأمين التكافلي المصرفي هو تمكنه من ابتكار برامج تأمينية جديدة، بناء على بيانات العملاء المتوفرة لديه.
 - 8-زيادة ثقة العملاء بالمصارف الإسلامية وذلك من خلال توفير منتجات التأمين التكافلي المصرفي لديه.
- ثانيا: مزايا التأمين التكافلي المصرفي بالنسبة لشركات التأمين التكافلي:**

يمكنّ التأمين التكافلي المصرفي شركات التأمين التكافلي من مزايا عديدة تمكنه من رفع كفاءة التأمينية ومكانته التنافسية، ومن أهم هذه المزايا:

- 1-زيادة عدد العملاء.
- 2-إن المعلومات المتعلقة بعملاء المصارف الإسلامية تسهيل على شركات التأمين التكافلي استحداث منتجات تأمينية تتوافق مع عملاء المصارف الإسلامية.
- 3-انتقال الحقوق المعنوية الخاصة بالمصرف الإسلامي إلى شركة التأمين التكافلي كسمعته وعلامته التجارية وانتفاعها بها.
- 4-زيادة عدد فروع شركة التأمين التكافلي بسبب كثرة فروع المصرف الإسلامي واعتمادها عليها.
- 5-تقليل المخاطر في شركة التأمين التكافلي لاعتمادها على خبراء المصرف الإسلامي في إدارة محفظته المالية.

6- كثرة فروع المصارف الإسلامية يسهل على الفئات الضعيفة والمتوسطة التعامل مع شركات التأمين التكافلي من خلال هذه الفروع.

7- يمكن للمستأمنين تسديد اشتراكات التأمين من خلال فروع المصارف الإسلامية، أو من أرصدهم لديه.

8- إن اعتماد شركات التأمين التكافلي على فروع المصارف الإسلامية في توفير خدمات التأمين يؤدي إلى انخفاض التكاليف، مما يؤدي إلى تقوية مكانتها في السوق.

ثالثاً: المزايا التأمين التكافلي المصرفي بالنسبة للعملاء:

يوفر التأمين المصرفي للعملاء عدد من المزايا تمثلت في:

1- حصول العملاء على ما يناسبهم من منتجات مصرفية وتأمينية، وتطورها حسب حاجتهم.

2- الاستفادة من تكلفة منخفضة لأسعار التأمين.

3- التسهيل على العميل حيث بإمكانه الحصول على الخدمات التأمينية والمصرفية في مكان واحد وآن واحد.

4- سهولة الحصول على تعويضات التأمين عن الأضرار، حيث يكون هذا التعويض من المصارف الإسلامية بدلا عن شركات التأمين التكافلي.

خاتمة:

وقد توصلت في هذه الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، أهمها:

النتائج:

تمثلت نتائج الدراسة في:

1- تعد المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي أهم المؤسسات المالية الإسلامية وأولها نشأة.

- 2- كل أعمال وممتلكات المصارف الإسلامية بحاجة إلى التأمين من المخاطر، وهذا من عمل شركات التأمين التكافلي.
- 3- شركات التأمين التكافلي بحاجة للمصارف الإسلامية لاستثمار فائضها وجلب أكبر عدد ممكن من العملاء.
- 4- وجود التكامل الوظيفي بين هتين المؤسستين يحقق للعملاء مزايا كثيرة أهمها:
 - توفير الجهد والوقت.
 - تقليل التكاليف.
- 5- تتحقق العلاقة التكاملية بين المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي عن طريق أحد آليات التأمين التكافلي المصرفي.

التوصيات:

- على المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلي الحرص على تطبيق التأمين التكافلي المصرفي بأي صورة من صوره المذكورة في البحث، لما له من نفع عظيم على كل الأطراف.

قائمة المصادر والمراجع:

1. بريس عبد القادر وحمو محمد، أفاق تقديم البنوك الجزائرية لمنتجات تأمينية، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول: إصلاح النظام المصرفي الجزائري، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، أيام 11_12 مارس 2008.
2. ربيع المسعود، شركات التأمين التكافلي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية _دراسات إقتصادية_ 23(1)، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
3. شهاب أحمد سعيد العزيمي، إدارة البنوك الإسلامية، دار النفائس، الأردن، ط1، 2012.

4. محمد عدنان بن الضيف، الدور التنموي لتكامل المؤسسات المالية الإسلامية، رسالة دكتوراه مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر _بسكرة_ سنة 2016/2015.
5. محمود حسين الوادي، حسين سمحان، سهيل سمحان، النقود والمصارف، دار الميسرة، عمان، ط1، 2012.